

2011

# تطوير سوق الصفايفر

الكويت - شرق

دراسة فنية لسوق الصفايفر وإعادة تطويره



المهندس المعماري  
مزيد عبدالله المطيري  
10/13/2011



# سوق الصفافير

أعداد

المهندس المعماري

مزيد عبدالله المطيري

## الفهرس :

(1) المقدمة

(2) الموقع العام لسوق الصفاير

(3) تاريخ سوق الصفاير

(4) الأنشطة المستخدمة الحرفية

(5) الدراسة الناحية الفنية

a. شكل المبنى

b. عدد المحلات

c. المداخل

d. المواقع

e. العناصر المعمارية المساندة للسوق

(6) الرؤية المقترحة لإعادة تطوير سوق الصفاير

a. الهدف

التصور العام للتصميم بعد التطوير

b. تحليل تصميم المبنى

c. المواقع

d. شكل المحلات

e. الإعلانات

(7) التوصيات



## (1) المقدمة :

هذه الدراسة التي تهتم بإحياء المنطقة التاريخية لسوق الصفاير بمدينة الكويت ، والتي تهدف إلي تطوير وتحسين سوق الصفاير لموقعه المهم بوسط المدينة والحفاظ عليه ، وتميزه بنوع من الصناعة الحرفية القديمة التي اشتهرت بها دولة الكويت والدول المجاور ومقصد اقتصادي وسياحي يجب علينا الحفاظ عليه .

إن اهتمام الدول بالمواقع التراثية والتاريخية والأسواق القديمة يزيد من رصيد موروثها الثقافي ليجعل من مستقبلها وجود ماضي يفخر به الأجيال .

وتأتي هذه الدراسة بتطوير سوق الصفاير لبنة إضافية إلى المشاريع التطويرية للمدينة والتي تهدف في مجملها إلى رفع المستوى العمراني والحضري للمنطقة، ضمن خصوصية معمارية تراثية، تجعل من منطقة العاصمة عنواناً للهوية المعمارية لمدينة الكويت وتؤكد القيمة المعنوية والاقتصادية لعاصمة الكويت .



## ( 2 ) الموقع العام :

يقع سوق الصفاير في عاصمة الكويت وسط المدينة (شرق) خلف مجمع الأوقاف و مقابل الحزام الأخضر للدائري الأول وبجانب مبنى برج التجارية، كما هو موضح بالخريطة



### (3) تاريخ سوق الصفاير :



يعتبر سوق الصفاير من المعالم القديمة في الصناعة الحرفية وبدأ انشاءه منتصف القرن التاسع عشر حيث كان قبل ذلك بجانب السوق القديم بالقرب من المسجد الكبير .

وسمي سوق الصفاير

(الصفار) هو من يصنع الأدوات النحاسية وهذه التسمية مشتقة من (الصفير) وتعني (النحاس) واشتهر الحرفيين قديما بالكويت بحرفة المشغولات النحاسية وذلك صناعة (الأواني النحاسية والقدر والصواني والأباريق والملاليس والمغاريق والسطول ودلال القهوة والمناقل (الدوه))

#### (4) الأنشطة المستخدمة :

ومع التطور أدخلت بعض الصناعات التي لها علاقة بالحرفة مثل الأدوات المنزلية المتنوعة و التنك بأحجامها المختلفة للتخزين والبراميل النحاسية وتنوعت أشكال الدوه وذلك بعمل الزخارف بها لتجميلها وصناعة المناسيب لشد الخيام والخطاف لأهل البحر وصناعة الدكتات التي تستخدم للتكييف والبراميل والجذور الكبيرة وهذا التنوع من الحرفة زاد الإقبال على سوق الصفاير .



## الأنشطة المستخدمة :

وتتمتع عمل المهنة من تصنيع النحاس والمشغولات المعدنية الصغيرة في سوق الصفاير على الخبرة والتحمل والصبر نتيجة لطبيعة العمل الذي يتطلب قدرة على الدقة في القياس والشكل المطلوب للزبون .





## (5) الناحية الفنية لسوق الصفاير :

### (a) شكل المبنى :

يعتبر تصميم المبنى الهندسي ذو الطابع القديم للأسواق الداخلية للكويت مثل سوق واجف ولكن استحدثت بالمواد الإنشائية الحديثة باستخدام الخرسانة عندما استعملت بالبناء في بداية ظهور استخدام الخرسانة بالكويت .

وتتكون من ثمانية مباني تأخذ الطابع الهرمي وكل مبني مصمم بطريقة الأعمدة المائلة قليلا بشكل هرمي تقريبا تعلوها سقف معلق مائل من الخرسانة المسلحة والغرض من الميول لتسريب المياه المطار على الجانبين مع وجود فتحات بالسقف على امتداد السقف للإنارة والتهوية الطبيعية.

كما تكون الأعمدة مرتبطة بجسور طولية مترابطة ببعض للثبيت الأعمدة وتزيد من قوة التحمل .





## (b) عدد المحلات :

تتكون المحلات على جانبي كل مبنى عند دخول الزوار لسوق الصفاير وعددها عشرة محلات على اليمين و عشرة محلات على الشمال ، ويصبح المجموع 160 محل للثمانية مباني مختصة بحرفة المشغولات النحاسية والحديد الخفيف .



## ( c ) المداخل :

توجد مداخل رئيسية لمباني سوق الصفايير من الجهة الامامية والخلفية لتزيد من حركة الزوار وأيضا للمساعدة للتحميل والتنزيل البضائع .



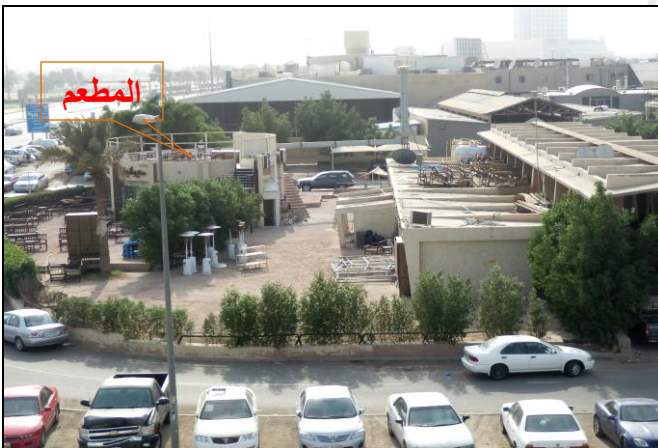
## ( d ) المواقف :

يفتقر سوق الصفاير للمواقف لسيارات الزوار الغير منظمه التي تساعد على تنظيم حركة الوقوف للسوق ويصبح الازدحام واضح للأصحاب المركبات مما يخل بحركة السير الداخلية .



## ( e ) العناصر المعمارية المساندة للسوق :

هنالك عناصر معمارية مساندة لسوق الصفاير وأنشطة تخدم السوق مثل المسجد الذي نجده بجانب السوق من الجهة الشمالية للموقع و مطعم بالجهة الجنوبية وهذه العناصر المهمة التي يجب ان تتوفر بكل مشروع حيوي كسوق الصفاير لخدمة الزوار وأصحاب المحلات .





## (6) الرؤية المقترحة لإعادة تطوير سوق الصفاير:

إن رؤيتنا المستقبلية في إعادة رونق العاصمة وتطوير سوق الصفاير تحديداً مع المحافظة على النشاطات الحالية للسوق وما يحويه من تراث عمراني وثقافي واجتماعي ، وتطوير السوق كوجهة اقتصادية وسياحية جاذبة للمواطنين والسياح، وبصورة تلائم أهمية السوق كموقع له خاصية الاستدامة مع الاهتمام بكافة الأبعاد التراثية والتاريخية والثقافية للمنطقة .

وبهذا المشروع التطويري الذي سيكون في مصلحة مدينة العاصمة الكويت والملاك والمستأجرين عموماً وذلك في التطور العمراني للعاصمة وجعلها العاصمة الاقتصادية ، ويهتم المشروع بإنعاش الحركة التجارية للسوق وتحسين بيئته ، ومعالجة التلوث البصري والبيئي ، وتحسين الممرات والمرافق المحيطة لموقع سوق الصفاير مما يزيد في رصيد المواقع التنموية الاقتصادية داخل عاصمة الكويت .



# التصور العام للتصميم بعد التطوير





## ( a ) الهدف :

يهدف مشروع التطوير لتحسين صورة سوق الصفاير بالعاصمة، إلى رفع المستوى العمراني والحضري للسوق بما يتوافق مع مستوى منطقة عاصمة الكويت، ومشاريعها التطويرية التي تواكب التنمية .

كما سيساعد تطوير السوق على إحياء التراث والمحافظة على بعض من تاريخنا وخدمة المهن المنتجة بفن صناعة المشغولات اليدوية المشهورة بتراثها وتوفير سوق لمنتجاتهم ومساعدة ودعم للاقتصاد والحد من اندثار هذه الحرفة التي اشتهرت علي مستوى الكويت والدول المجاورة بفنها وإتقانها لمهنتها .

ويعتبر سوق الصفاير جذب للزوار والسياح للتسوق و اكتساب التراث الثقافي المهني للحرف القديمة للكويت وجعلها متحفا يزخر بذاته ومركزا تعليميا يقوم على أسس المهنة الحرفية للأباء والأجداد سابقا .

و لتطوير هذا السوق ليكون فعالية اقتصادية وثقافية حديثة، وليشكل قوة ترابط اقتصادي وثقافي يخدم اقتصاد الكويت عند الاهتمام به وتطويره .





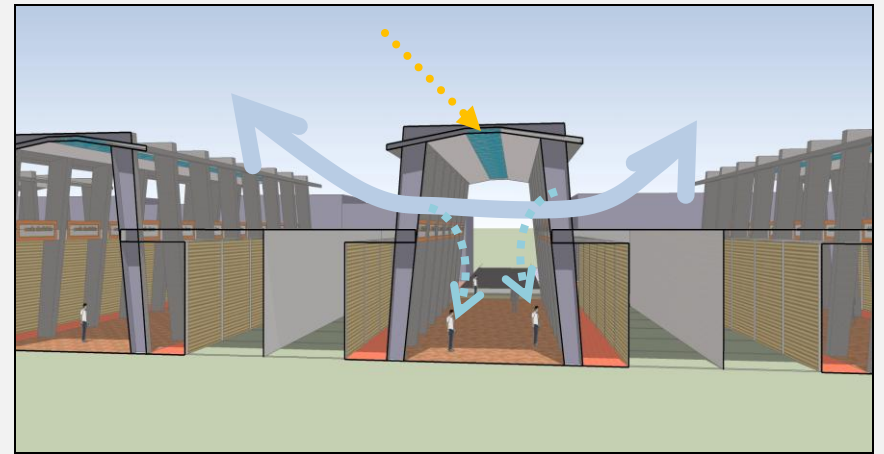
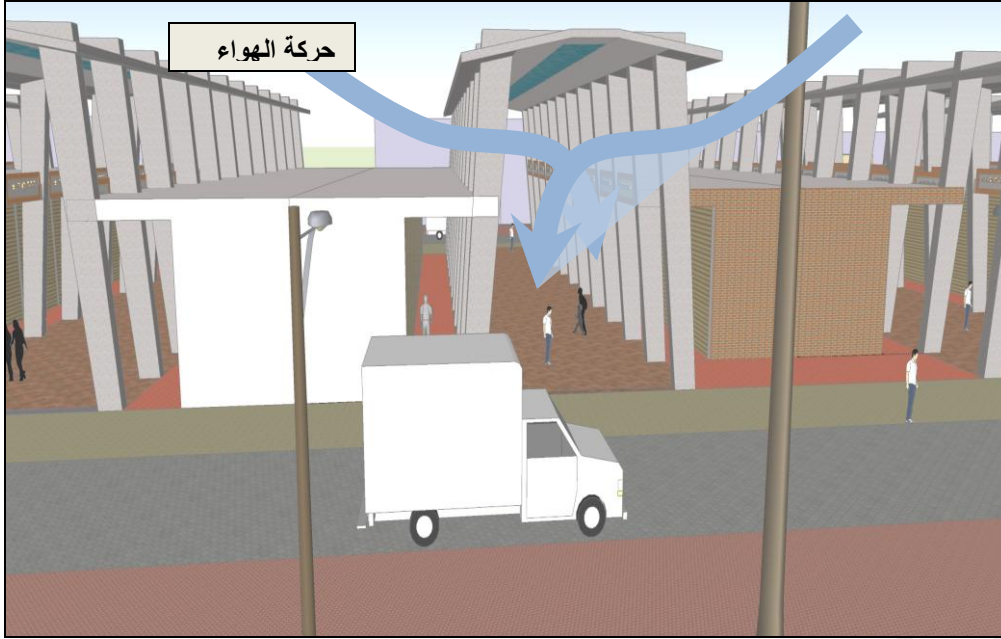
ولا ننسى هذا التميز والتفرد في هذه الأنشطة التجارية جعل من السوق الصفافير مقصداً لزوار المدينة، وخصوصاً السياح الأجانب، فضلاً عن سكان المدينة، ولم يحد ازدهار الأنشطة التجارية من حوله من نشاطه، ونشأت علاقة تكاملية بين نشاط السوق، وما يزدهر في المراكز التجارية المحيطة كمجمع الراجة مول وسوق البلوكات التجاري والأبراج التجارية المحيطة ومنتزه الحزام الأخضر .



## (b) تحليل تصميم المبنى :

نجد التحليل الفني لتصميم المبنى لسوق الصفاير ذو طابع قديم وهو بشكل التهوية العلوية للمبنى لدخول الهواء تحت سقف المبنى الخرساني العلوي الذي يذكرنا بطريقة الملاقف الهوائية وهذا بحث ذاته يعطي المبنى تهويه طبيعية وحركة الرياح إلي الداخل والخارج مما ينعش السوق في تجدد الهواء داخل السوق .

كما تساعد الفتحات الجانبية والعلوية لدخول الإنارة الطبيعية للسوق مما يزيد بالحس البصري للزوار .



## c) المواقع :

إن من اهتمام أي مشروع لا بد من توفير مواقف منظمة ووجود العدد الكافي للمركبات مما يعطي الراحة النفسية للزائر بحسن التنظيم وتوفير المواقف التي تخدم السوق وطريقة تبليطها وإنارتها كي يخرج لنا سوق الصفاير بتصميم يضفي عليه جماله بتنسيق الموقع .



## (d) محلات سوق الصفاير :

تأتي أهمية المحلات بالدرجة الأولى التي تحافظ على الأنشطة القائمة، ويسهم في تأكيد أهميتها، وتميزها على مستوى المدينة، وتطوير بيئة العمل المحيطة له ، وإزالة السلبيات القائمة، وتسهيل عوامل جذب المتسوقين والمرتادين، من ممرات المشاة ، والتجهيزات الخدمية، وجمال البيئة البصرية في الموقع، ليكون السوق إحدى الواجهات السياحية في وسط المدينة .

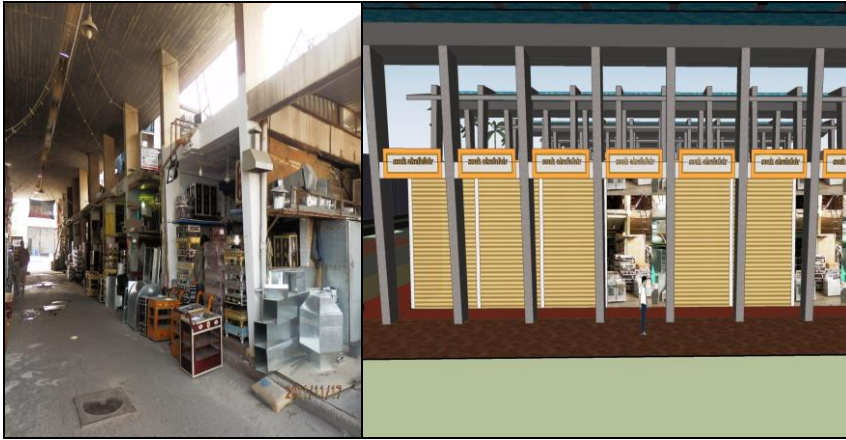
كما يساعد تطوير محلات السوق إلى تشجيع ومشاركة الملاك على تطوير محلاتهم في السوق، وتوسيع نشاطهم التجاري و الحفاظ على أنشطة السوق التراثية المتنوعة مما يزيد الإقبال على سوق الصفاير وبذلك يرفع من التنمية الاقتصادية .

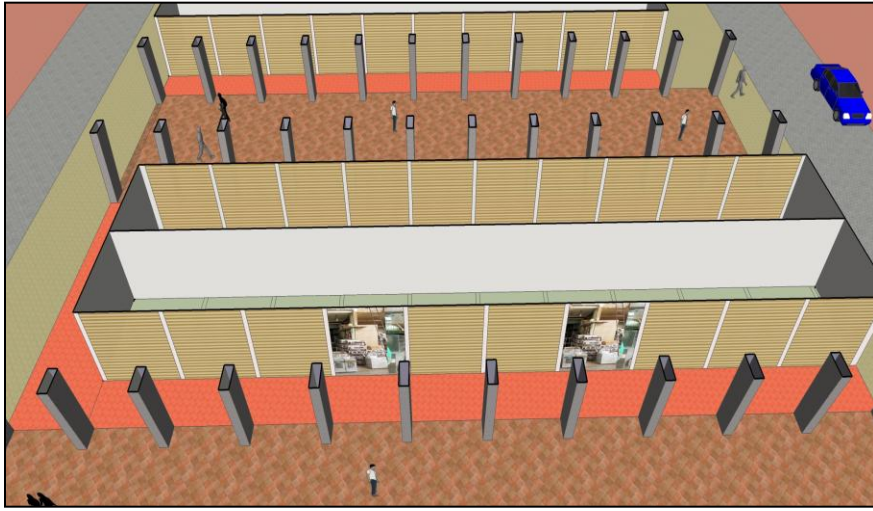


## الإعلانات :

كما يساعد التطوير والاهتمام في تنظيم لوحات المحال التجارية، وذلك بوضع تصاميم موحدة لتلك اللوحات وبالتالي يكون زيادة في رسوم الإعلانات والتحكم في تنظيمها بسوق الصفاير.

إضافة إلى تحسين واجهات الممرات الداخلية، وأسقفها، كما يشمل على تنظيم مناسب الممرات، وتنسيقها مع المحال، إلى جانب تنظيم مداخل السوق من جهة الشوارع المحيطة، إضافة إلى تأكيد المحور الرئيسي للمشاة القادمين من جهة الشارع الرئيسي والاهتمام بالواجهات الرئيسية الخارجية المتماشية مع العمارة المحلية .



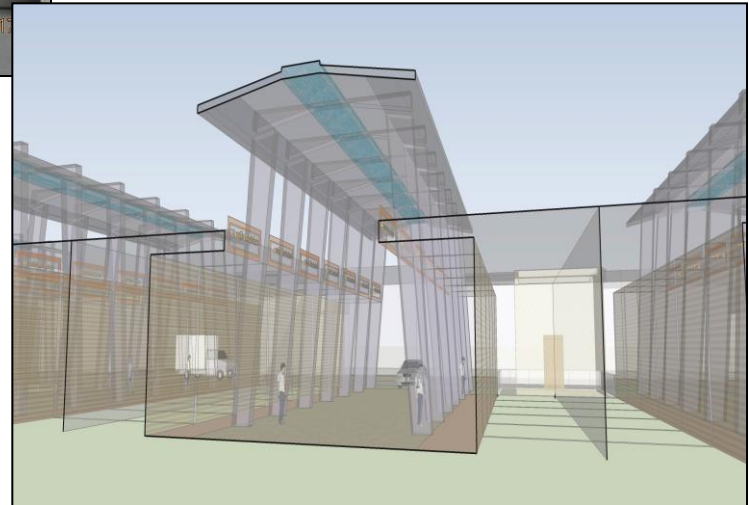


## (7) التوصيات :



- ❖ الاهتمام بسوق الصفاير وجعله رافدا لا يقل أهمية عن المواقع الأسواق التراثية القديمة .
- ❖ الإسراع في تطوير سوق الصفاير من مبدأ التسريع بالقرارات من الجهات المختصة المعنية .
- ❖ الحفاظ على هذا الإرث المعماري لجعله احد المعالم السياحية لدولة الكويت ومقصدا للسياح .
- ❖ الاستفادة من التطوير الشامل الذي يساعد بالربط الفراغي والحركي للسوق مع المنطقة المحيطة ، ودعم الجانب الاقتصادي بتبني دعم الشباب في المهنة الحرفية وعامل جذب تعليمي .







الله أكبر